

dalLalkhumsan@hotmail.com

twitter@bnder22

دالي محمد الخمسان

انتظارات



الحرب المذهبية المدمرة

مما لا شك فيه ومنذ القدم، والكويتيون «سنة وشيعة» يعيشون على هذه الأرض الطيبة بأمن وحب ووثام وممازوا إلى وقتنا الحاضر، ولكن بدأت في الظهور حركات غير مرغوبة في التناول على بعض المعتقدات الدينية لكل منهما مما قد يؤدي إلى التشنج والغيض وقد يتزايد حتى يصل إلى رفض الآخر وهو أمر مرفوض في دولة القانون والدستور والأمن والحكمة.

لنا دليل واضح لما يدور من حولنا من أخذ العبر لما قد تؤدي الحروب الطائفية إليه من دمار كلي وتدمير للأمن والرفاهية وعدم الشعور بالاستقرار. وقد دفعت دول كثيرة لا مجال لذكرها فاتورة قاسية من الأثار المترتبة على حربها المذهبية الدينية الطائفية وشملت تلك الفاتورة القتل والتشريد والدمار للبلاد وانهايار للشرعية والمبادئ الإسلامية وهذا الذي نرفضه وبشدة ولا نتمنى أن تتجرّف له دولتنا الغالية الكويت ولا إلى دول الخليج العربية حفظنا الله ممن أراد إيقاف هذه الفتنة النائمة.

في حال غياب العقل والحكمة وسكوت حكومي مريب وتصارع نيابي طاغفي في أروقة قاعة عبدالله السالم وتأجيج إعلامي واضح وتخطيط خارجي خبيث وتشجيع محلي بغيض وتفارقة عنصرية مقززة بين أبناء الشعب الواحد هي أسباب منطقية تقودنا إلى حرب مذبذبة بمعنى الكلمة لا تبقى ولا تذر وتدمر الأخضر واليابس والخاسر الجميع بلا شك ولا يمكن أن ينتصر أحد، بل الدمار والتشريد والضياع هو العنوان الرئيسي لهذه الحرب الشرسة. الحرب الطائفية مدمرة وإذا لم يتدخل العقلاء من كلا الطرفين ويغلب صوتهم لإيقاف المشاحنات والتصريحات الطائفية مع حزم حكومي قوي للتصدي لكل تلك المسببات، فالبلد لا محالة قادم لحرب طائفية لا تسمح الله قد تكون مدمرة وهالكة. نختلف جميعا في الآراء والأفكار، ولكن لا يجب الاختلاف في أن نعبد الله الواحد الأحد جل جلاله ونؤمن برسولنا محمد ﷺ وندين للإسلام ديننا ومنهجا ونبراسا، وعلينا أن نلتزم بالحق ونبتعد عن الفرقة والتشاحن وأن نكون مخلصين لبلادنا الكويت «سنة وشيعة» متحابين ومتعاونين نعيش فيها بأمن وأمان.

أخذوا يا أهل الكويت الأوفياء كل الحذر من الطائفية والمذهبية واجعلوا نهج آبائكم وأجدادكم نبراسا تهتدون به في عدم التفريق بينكم، حفظ الله الكويت من الطائفية البغيضة وأدام الله عليها وعلى شعبها الأمن والأمان والخير والاستقرار بفضل حكمة قائدها وأميرها حفظه الله ورعاه وبحزم الحكومة بكل أجهزتها ومؤسساتها وتعاون أعضاء مجلس الأمة وتكاتف الشعب بكل مكوناته وطوائفه.

samy_elkorafy@hotmail.com

سامي الخرافي

جريس



مفردات رجل دولة

بعد الكلمة السامية لصاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد التي قالها أخيرا بعد حكم المحكمة الدستورية بتحصين مرسوم الصوت الواحد وإبطال مجلس الأمة الحالي، أعتقد أنه حان الوقت لكل الأطراف السياسية في الكويت أن تترك خلافاتها جانبا وتبدأ مرحلة جديدة من العمل والبناء من أجل مصلحة الكويت ومصحة مواطنيها، فكلما صاحب السمو الأمير فيها من المعاني والمفردات ما يستحق أن نقف عنده ونسلط الضوء عليه.

وبعد ما قاله سموه في خطابه، وهذه الدعوة الكريمة للجميع بأن نحترم حكم المحكمة وملتزم بدستورنا، لا أعتقد أنه يوجد كلام، فهو مليء بالعبر، وما هي الساحة مفتوحة للجميع، ليثبت نفسه في الانتخابات القادمة، فالصناديق هي ما سيثبت ذلك، «وبأن ما شهدته البلاد في الفترة الأخيرة كان تجربة مريرة ولكنها لم تكن معركة فيها منتصر ومهزوم ولا غالب أو مغلوب، فالكويت بفضل الله وتوفيقه هي المنتصرة وهي الفائزة» دائما.

فصاحب السمو في خطابه السامي، يخاطب أبناء بلغة الأب الحريص على وحدة وترايبط صفوف أبنائه، في حين نجد هناك من يسعى لتأجيج الشارع من أجل مصالح شخصية واضحة، فلنكن عند حسن ظن وطننا وقائدنا، لأجل أبنائنا والأجيال القادمة، لنبنني وطننا بأفعالنا وليس بأقوالنا، رفع الكلام وجفت السنة الصراخ السياسي الرخيص.

ولنستذكر قول صاحب السمو «إن أمن الكويت واجب مقدس لا تهاون فيه ولا تساهل وهو على رأس الأولويات والاهتمامات، فلا بناء ولا تنمية ولا اقتصاد ولا خدمات ولا مدارس ولا مستشفيات في غياب الأمن، واعلموا أن حماية أمن البلاد مسؤولية الجميع وواجب الجميع وهي أمانة تقتضي الوعي والحكمة وروح المسؤولية وتغليب المصلحة الوطنية العليا على ما عداها من مصالح واهتمامات.

وأخيرا، أن ما ينبغي أن ندركه جميعا أننا مطالبون، بل وواجب علينا أن نحافظ على نسيج هذا المجتمع ووحده، فقد قدمنا على مدى سنوات طويلة نمونجا مميّزا في الديموقراطية، وعلاقة أبناء الكويت مع بعضهم البعض، ولننظر إلى تطوير بلادنا ودفع عجلة التنمية، فالكويت لنا جميعا، تتسع للجميع فلنحرص على وحدتنا الوطنية ونترك كل ما يعكر صفو هذه الوحدة المميّزة، أما إذا استمر الخبز في تهيب الشارع الكويتي فلا أعتقد أننا سنتقدم خطوة واحدة إلى الأمام وسيبقى الحال على ما هو عليه، وقد يندمون في لحظة قد لا ينفع معها الندم.

الحرف 29



Waha2waha@hotmail.com

ذخار الرشدي

تتمثل مأساة الولادات بجملتي «ضحينا بالجنين عشان الأم تعيش» أو «ضحينا بالأم عشان الجنين يعيش»، سياسيا في الكويت تكون الجملة «ضحينا... بالأم والجنين والأب...» عشان الدكتور يعيش، هذا باختصار واقعنا السياسي.

مع كل حل، أو بالأصح مع كل إبطال يظهر السؤال التالي: «من رئيس الوزراء القادم؟ الإجابة عن سؤال كهذا تدخل في دائرة التكهنات، وبغض النظر عن تسمية رئيس مجلس الوزراء القادم، لا بد وأن ننتبه لأمر مهم جدا، يتعلق بالصراع السياسي الدائر منذ 2006، القصة ليست فيمن أصبح رئيس مجلس الوزراء، بل في النهج الذي يجب أن يتغير بالكامل، بحيث يتم نزع جذور الصراع السياسي من... جذوره، عدا ذلك ولو تم تغيير الوزارة 5 أو 7 مرات يوميا فلن يتغير شيء، العلة كلها تمكن في الصراع الدائر غير المنتهي الذي لا يزال أبطاله هم ذاتهم مع تغير تحالفاتهم.

التصد



واحد من الناس

أبو صغير، وهو تصغير لاسم صقر، هو إنسان بسيط للغاية همه بالدنيا شيئا بينه وعياله وأحلى شيء عنده البحر، ولهذا السبب يسميه ربه الزفر.

بوصغير صاحبنا موظف بسيط بالحكومة، راض وقانع في حياته، ويموت على شيء اسمه الكويت أكثر من عياله، عنده من العيال خمسة، ثلاثة أولاد وبناتان أكبرهم صقر وعمره 23 سنة وأصغرهم دلال أو «دلول» مثلما يحب أن يناديها، وبوصغير حياته كلها بالبحر وأبعد ديرة وصل لها هي عمان ونادرا ما يسافر، وإذا سألته عن السبب يقول لك شنو أبي بالسفر وأنا عندي هالدانة؟ يقصد الكويت.

بو صغير عنده بيت حكومة صغير أبو 300 متر، ولما زاد عدد العيال تبارك الرحمن اضطر للاقتراض من البنك كي يقوم بعمل توسعة للبيت، وطبعا كلنا نعرف قصة القروض وتبعاتها ومشاكلها، بدأ لهم مع بوصغير وصار الراتب ما يوفي معاه بسبب حجم القسط المستقطع من الراتب البسيط فزادت الأعباء، وبوصغير بلغ الموس وسكت.

لدينا مشكلة فهم سياسية في المشهد ككل، فهناك ثلاثة أبعاد لمشهدنا السياسي، البعد الأول وهو الظاهر إعلاميا ويخرج على السطح ويتداوله الجميع من أن هناك معارضة وهناك حكومة موالاة تتبعها، وهذا البعد يحصر الصراع بين المعارضة والسلطة التنفيذية وموالاتها، أما البعد الثاني فهو الذي لا يتم تداوله إعلاميا إلا في أضيق الحالات ويتميز «مؤدب» فهو أن هناك 4 أجنحة متصارعة، هذا الأمر لا يتم تداوله إعلاميا ولكنه حديث كل دواوين الكويت، والكل يعرفهم بالاسم، أما البعد الثالث فهو أننا شئنا أم أبينا، ضحكنا على أنفسنا أو «سويينا روحنا ما نشوف» فنحن في حالة تعليق للمجلس منذ حل مجلس 2009، تعليق ديموقراطي، هذه الأبعاد الثلاثة هي اختصار واضح لرؤية المشهد السياسي بشكل اكمل وأوضح، ولا يمكن أن تفسر أي تحرك ما لم تر وتشاهد وتعي ما يحدث في كل بعد من الأبعاد الثلاثة.

الامر جدا معقد، وهو ليس بمستحيل على الفهم، باختصار، نريد ديموقراطيتنا، نريد مجلسا يستمر لمدة 4 سنوات ويعمل وفق مبدأ فصل السلطات، نريد مجلسا حقيقيا، وليس مجلسا «مؤقتا» بإجراءات حكومية «نص كم»، وإن كنا قد قطعنا في المرة السابقة لسبب واضح ومحدد، فهذه المرة يجب أن نقاطع من منطلق «المطالبة بعودة ديموقراطيتنا».

يجب أن نقاطع، تماما، والا نشارك في انتخابات نعلم جيدا أن فيها «لحمة ضب»، لا يجب أن نلدغ ديموقراطيا مرتين، المرة الأولى فبراير 2012 والثانية ديسمبر 2012، لا يجب أن نسمح بأي حال من الأحوال أن يكون مصير مجلس يوليو 2013 كمصير سابقه.

توضيح الواضح: نصيحتي، لا أجد يروح ينتخب، كمل صياحك، لأنني أعتقد أن مشاركة في انتخابات كهذه قد تجرح الصيام، بل ربما «تبطله»!

http://www.ahmadalkhateeb.blog.com

أحمد طاهر الخطيب

يقول بوصغير: بنتي دلول استمرضت قمت أنا وأمها وديناها المستوصف فسالني الطبيب: شفيتها؟ قلت له حرارتها عالية وترجع، ومن دون حتى أن يلمسها كتب لها مخفض للحرارة ودواء للترجيع، والله ستر لأن بعدها اكتشفنا أن كان معاهما التهاب بالصران الأعرور أو الزيادة الدودية.

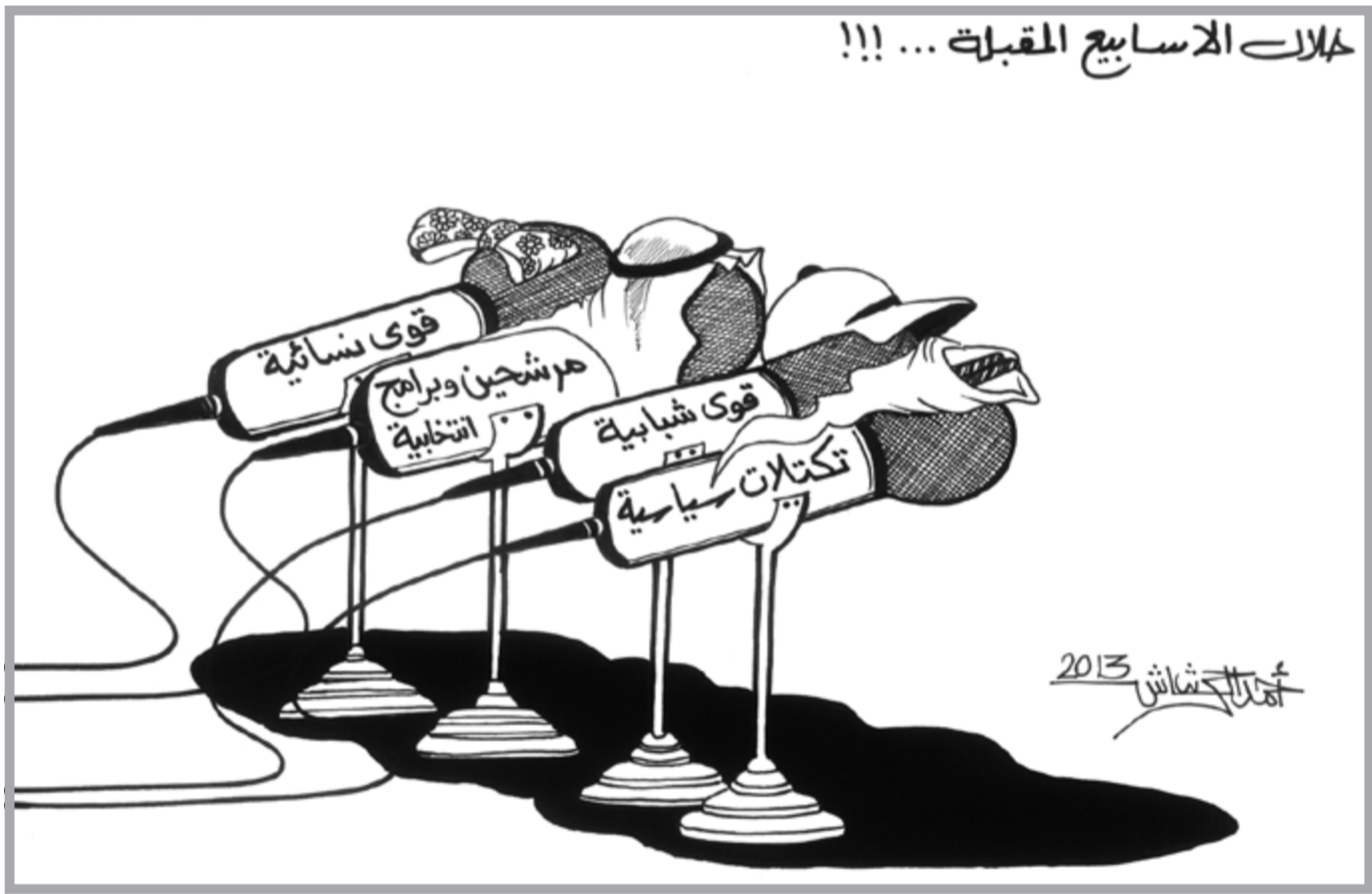
زادت الأمور سوءا على بوصغير، شي اهني وشي هناك، وصكت الدنيا بوجه صاحبنا وقعد بالبيت لدرجة أنه حتى البحر ما قام يروحه، وأم صقر تحاتيه وتقول له هونها، وبوصغير يفكر.. قسط البنك وأقساط السيارة وقسط وحدات التكيف وماجلة البيت ومصاريف الأولاد والكهرباء وغيرها الكثير من المصاريف وما يبقى من معاشه بعد خصم قسط البنك فقط غير 327 دينارا فقط لا غير ولسان حاله يقول «شني البردة»؟

بوصغير سمع عن جماعة لونهم برتقالي يطلعون بالشوارع ويتكلمون عن الكرامة، فقرر يروح ويأهم وعذره أن الحكومة مو حاسة فينا، يقول بوصغير: رحمت مسيرتهم ووقفت ويأهم أسمع شنهو يقولون وشفت الشرطة يوزعون عصير علينا وأنا

أنظر الزبيدة إلى أن بدأ «الحجي»، واكتشفت أن الموضوع ماله شغل بالكرامة، وكبرت السالفة وقاموا يتناولون على الكبار، وبصراحة ما يازلي الكلام وتضايقت وقمت وركبت سيارتي ورجعت بيتي وقعدت مع عيالي.

بوصغير لغاية الآن محبط ومستاء وقاع بالبيت وما يطلع الا للجمعية أو المدرسة يوصل العيال أو المستوصف عند رفيجه الطبيب ما غيره. ● **القصد:** ناس كثيرة عندنا قصتها مثل قصة صاحبنا بوصغير ويمكن أسوأ، ناس كرامتهم فوق ما يتصورها بعض السياسيين، ناس بسبب الظروف القاسية وقعوا في فخ بنوك لا ترحم وبنك مركزي تعمد التجاهل ومجلسين يتقاذان قضيتهم بكل استخفاف ومن دون مراعاة لمشاعر ناس في وضع، الله وحده العالم شلون عايشين.

لقد قالها صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، حفظه الله، مرة للمجلسين أن هناك أكثر من حل غير إسقاط القروض، ولكن يبدو أن الجماعة لم يفهموا الرسالة، فجاءت حلولهم ضعيفة ومحبطة وغير عادلة.



lalvoudari@yahoo.com

ومضات فكرية



هو وهي

لصيفة الفودري

يومنا هذا مازالت النساء يتوصلن لما يردن التعبير عنه من أفكار بمجرد الكلام. فانسايب الأفكار بصوت عال يساعد المرأة على تفهم ذاتها بشكل أفضل. هذه العملية طبيعية تماما بل وضرورية في بعض الأحيان. لكن الرجال يتبادلون المعلومات بطريقة مختلفة، فقبل أن يتكلموا أو يجيبوا يفكرون في الأمر مليا. يفكرون فيما سمعوه واختبروه ذاتيا بصمت، ليخرجوا أجابة صحيحة وعملية يكونونها أولا في داخلهم ثم يخرجونها. هذه العملية تستغرق من دقائق لساعات مما يجعل الأمر مربكا للمرأة. فلو لم يكن لديه معلومات كافية لتكوين الإجابة، فمن الممكن الا يرد الرجل إطلاقا. لذلك على المرأة أن تفهم أنه عندما يصمت الرجل فهو يقول أنا لا أعرف ماذا أقول في هذا الموضوع، ولكني أفكر في الأمر، ولكن بدلا من ذلك سمعها المرأة: أنا لا أرد عليك لأنني لا أهتم بك، وأقصد أن أتجاهلك، ما تقولينه ليس له أهمية لهذا فانا لا أرد. تسبي النساء عادة تفسير صمت الرجال، واعتادا على ما تشعر به في ذلك الحين تتصور أسوأ الاحتمالات، لم؛ لأن طبيعة المرأة

مختلفة ودوافعها إلى الصمت مختلفة وهي تقيس طبيعتها ودوافعها على الرجل بشكل تطائقي وهذا هو الخطأ الناجم عن فهم كل طرف لطبيعة الطرف الآخر. فالمرأة لا تصمت إلا إذا كانت لا تريد التحدث مع شخص ما لأنها لم تعد تثق به ولا تريد أن يكون هناك شيء يربطها به، وهي كذلك لا تصمت إلا إذا كان ما ستقوله جارحا إلى حد كبير، ولذلك فعندما يصمت الرجل تتصور أنه لا يحبها، أو يكرهها، أو يريد تجاهلها، أو أنه أصبح غير مكترث بها، وبالتالي فحالة سكوت الرجل – بالنسبة للمرأة – هي حالة فقدان للشعور بالأمان معه وعلى المرأة أن تعرف أن الأمر على غير ذلك. على المرأة أن تتعلم أنه عندما يكون الرجل مضغوطا أو مشغولا فإنه يتوقف عن الكلام بطريقة آلية، ويفضل الانعزالية الوقتية ليفكر ويدرس الأمور. قضية تحدث المرأة وسكوت الرجل ليست بالمعضلة الصعبة أبدا إنما هي حالة تحتاج إلى الكثير من الذكاء والتعامل والكثير الكثير من الصبر والثبات من لدن حواء العزيرة.



خفايا ساطعة

n.alalimi@live.com @nasser_p7

ناصر العلمي

حكم «الدستورية» بين المشاركة والمقاطعة

حكم المحكمة الدستورية بتحصين الصوت الواحد أتى لكي يثبت ويحقق ثلاثة أمور مهمة، الأمر الأول كما قلت في السابق هو حق دستوري خاص إلى صاحب السمو الأمير بإصدار مراسيم الضرورة.

والامر الثاني هو تحقيق العدالة الاجتماعية بالمشاركة الشعبية بالانتخابات حيث لو نظرنا للسابق لوجدنا أن المشاركة النيابية اقتضرت على الأحزاب والكتل والقبائل الكبيرة لما لتبادل الأصوات من انعكاس واضح على نجاح المرشحين وبهذه الحالة وجدنا أن كل من لا ينتمي لحزب أو متحالف مع الحزب له اتباع حتما سيسبقوا انتخابيا مهما بلغ علمه ومكانته، هنا نجد مفهوم التهميش يتحقق لفئات كثيرة من المواطنين لن يستطيعوا الوصول للمقعد النيابي مهما فعلوا.

أما الأمر الثالث والخطير فيمكن من سعي المرشحين لخدمة من أوصلهم فقط وتحالف معهم بتبادل الأصوات سواء بالمعاملات المستحقة وغير المستحقة على حساب الوطن والمواطنين الذين لم ينتموا لهم أو لأحزابهم وهنا يتحقق مفهوم عدم المساواة والعدالة الاجتماعية، وسينشغل هؤلاء النواب بإنجاز المعاملات وخدمة أتباعهم على حساب وضع التشريعات المهمة للنهوض بالدولة وهو صميم عمل النائب كمشرع، وعندما جاء تحصيل مرسوم الصوت الواحد وجدنا بعض أتباع الأحزاب وأصحاب تبادل الأصوات وهم قلة مقارنة

بعدد أطراف شرائح المجتمع الكويتي يعترضون ويعلمون المقاطعة وهو حقهم فيجب أن يحترم كما كان بالسابق نجد الكثيرين يقاطعون انتخابات الأربعة أصوات لأنهم لم يجدوا من يمثلهم باستقلالية وحيادية والاستقلالية، هنا تعني أنهم لم يجدوا شخصا مستقلا لا ينتمي لحزب أو طائفة أو قبيلة كبيرة لا يتبادل الأصوات بالخفاء ولهذا امتنعوا حتى لا يكونوا تابعين لأحد على حساب الوطن، أما الآن فكل شخص له صوت واحد حر يمنحه لمن يشاء لأن هذا الصوت هو وكالة عامة وأمانه تمنح لشخص يمثل الأمة بأسرها بعيدا عن مصالحه الخاصة وسيسال كل مواطن أمام الله سبحانه عن هذه الأمانة لذلك الآن أتمنى أن نشاهد ونستمع بعقولنا بعيدا عن مشاعرنا وعواطفنا ل طرح كل مرشح وكل من يحاول إثارة النزعات الطائفية أو القبلية فلنتمتع عن دعمه ومساندته لأنه إنسان فارغ من الداخل ليس له تعلقات للوطن بل يعتمد على الأوهام والفتنة وهذا النوع لا يستحق منحه وكالة عامة ليضع تشريعات للأمة لأنه غير كفؤ لها، لذلك ودت أن أذكر البعض بأن أساس الديموقراطية هو عدم فرض وإشاعة رأي أو وجهة نظر بالقوة ويجب احترام آراء الآخرين ووجهات نظرهم لذلك من يرد أن يقاطع فليقاطع بهدوء دون فرض رأيه على الآخرين والظعن بمن سيخالفه الرأي ومن يرد أن يشارك فليشارك بهدوء أيضا دون فرض رأيه على الآخرين، وهذه هي الديموقراطية الفعلية يا من تطالب بها فلا تنفق ما يتناسب مع هوك فقط، كن قدوة وتحل بالديموقراطية.